[58] { 22 } نظام الدين النيسابوري وأما ذكر نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فقد قال: (هي مولاكم. قيل المراد أنها تتولى أموركم كما توليتم في الدنيا أعمال أهل النار. وقيل: أراد هي أولى بكم، قال جار ا: حقيقته هي محراكم ومقمنكم أي مكانكم الذي يقال فيه هو أولى بكم، كما قيل: هو مئنة للكرم، أي: مكان لقول القائل انه لكريم) (1). وقال: (وا مولاكم. متولي أموركم. وقيل: أولى بكم من أنفسكم، ونصيحته أنفع لكم من نصائحكم لانفسكم) (2). { 23 } ابن طلحة القرشي وأما ذكر أبي سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فهو حيث قال: (واشتمل - أي حديث الغدير - على لفظة المولى، وهي لفظة مستعملة بازاء معان متعددة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى أولى. قال ا تعالى في حق المنافقين: مأواكم النار هي مولاكم. معناه: هي أولى بكم) (3).

_____

1) تفسير النيسابوري - غرائب القرآن. 2) المصدر نفسه. 3) مطالب السئول في مناقب آل الرسول 1 / 45.

_____